

الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 1

محمد بن صالح العثيمين

هذا يقول ما هو كتاب البلاغة الذي سيدرس حتى نتمكن من البحث عنه قبل البداية به هو اسم كتاب قواعد اللغة العربية بالنحو اي نعم قواعد اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة - [00:00:00](#)

هذا هو هذا هو واخذ بالكم ما هو موجود لكن المصورة حول الله لا بأس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:16](#)

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه البلاغة مقدمة بالفصاحة والبلاغة الفصاحة في اللغة تنبئ عن البيان والظهور ليش ما عندك مقدمة؟ مقدمة ايوا اي نعم مقدمة في الفصاحة والبلاغة الفصاحة في اللغة تنبئ عن البيان والظهور. يقال افصح الصبي في منطقته - [00:00:42](#)

وظهر كلامه وتقع في الاصطلاح وصف للكلمة وتقع في الاصطهاد الحمد لله الذي قصرت مية وخمسة واربعين. ما عندي في ها؟ عندي مئة وستة واربعين فقط. كيف مية وستة وربعين - [00:01:14](#)

نعم مية وستة وربعين عندي ما فيها ناظر ناظر شف قلبها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي قصرت امارة البلغاء عن الاحاطة بمعاني آياته وعجزت اسهم فصحاء عن بيان بدائع مصنوعاته. والصلاة والسلام على على من ملك طرفه البلاغة. اطلابا وانجازا - [00:01:33](#)

وعلى اله واصحابه الفاتحين بهديهم الى الحقيقة مجازا. وبعد فهذا كتاب في بسم الله الرحمن الرحيم مثل هذه يسميه العلماء براعة الاستفتاح. يعني ان الانسان يستفتح بكلام يدل على الموضوع. هنا - [00:02:03](#)

يقول عن عبارة نقول البلغاء اشارة الى ان هذا الفن هو علم البلاغ والفصاحة وقال ايضا عن بيان بدائل مصنوعاته بداعي علم البديل لان هذا الفن يعود على هذا الشيء - [00:02:23](#)

نعم وبعد فهذا كتاب في فنون البلاغة الثلاثة سهل المنال قريب المأخذ بريء من من وصمة التطوير الممل وعتب الاختصار المقل سلكنا في في اسهل التراتيب ووضح الاساليب وجمعنا فيه خلاصة قواعد البلاغة خلاصة قواعد البلاغة - [00:02:52](#)

وامهات مسائلها وتركنا ما لا تمس اليه حال التلاميذ من الفوائد الزوائد وقوفا عند حد لازم وحرصا على اوقاتهم ان تضع في حل معقد او تخليص او تخليص مطول او تكوين مختصر حرصا على - [00:03:18](#)

حرصا على اوقاتهم ان تضع في حل معقد او تخليص مطول. ظاهرا تلخيص لعلها تلخيص حرصا على اوقاتهم ان تضع في حل معقد او تلخيص مطول او تكميل مختصر فتم به مع كتب الدروس النحوية - [00:03:37](#)

سلم الدراسة العربية في المدارس الابتدائية والتجهيزية. والفضل في ذلك. والفضل في ذلك كله للاميرين الكبيرين نبلى والانسانين كاملين فضلا ناظر المعارف المتجافي عن مهاجر الراحة عن عن مهادر الراحة في خدمة البلاد الواقف في منفعتها على قدم الاستعداد صاحب العطوفة محمد زكي باشا ووكيل - [00:03:56](#)

دي الايادي البيضاء وكيلاها ووكيلاها بالايادي البيضاء في تقدم المعارف نحو الصراط المستقيم وادارة شؤونها على المحرر القويم. نحو على المحور القويم صاحب السعادة يقود اركين باشا. فهما اللذان اشارا علينا بوضع هذا النظام المفيد - [00:04:26](#)

سلوك سبيل هذا الوضع الجديد توقيع اسم المؤلفين نعم حكمة ناصف هاي حكمة ناصر ومحمد دياب وسلطان محمد ومصطفى

طمون كذا شيخ؟ ايه البلاغة مقدمة في الفصاحة والبلاغة. الفصاحة في اللغة تنبئ عن البيان والظهور. يقال افصح الصبي في منطقه
00:04:50 -

اذا بان وظهر كلامه وتقع في الاصطلاح وصفا للكلمة والكلام والمتكلم اذا موضوع موضوع الفصاحة ثلاثة الكلمة والكلام والمتكلم كل
منها يقال فصيحة وفسروها المعلم ففصاحة الكلمة سلامتها من تناثر الحروف ومخالفة القياس والغرابة تتنافى بالحروف والصحف
سلامة من ثلاث عيون - 00:05:24

الاول تنافر الكروب يعني بان تكون كلماتها حروفها متألفة غير متنافرة متنافرة والتآلف معناه ان يسهل النطق فيها مجتمعا والتناحر
ان يصعب النطق بها مجتمعة والثاني يقول مخالفة القياس. يعني القياس النحوي - 00:05:57

فما خالف قياس النحو او الصرف فانه غير مصحف ثالث وصل الكلام بان يكون على الاسلوب العربي والمتكلم بان يكون فصيحاً
ينطق بالفصاحة نعم فتناثر الحروف واصفر في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو - 00:06:21

للموضع الحسن الخشن نبات ترعاهم ابل انطق بها سريعة وان نطاح المنطق انطق بها سريعة. ايه بس يا شيخ نعم هكذا هذا اصلا ما
يكون عندك؟ ها؟ ايه. طيب. هذي فيها تنافس حروف - 00:06:49

لانه يصعب النطق بها ان كل حرف لا يتلائم بما بعده الظش اهو منها يعني هناك تنافق كثير نعم بنبات ترعاه الابل والنكاح للماء
العالق الصافي للمفتون ومخالفة القياس هذه كلها كلمات - 00:07:19

متنافر لكن ان النقاخ ما في تنافر الا ذاك الا انها كلمة مستهزئة بمعنى ان النفس لا لا ترتاح لها فالماء الصافي العذب لا ينبغي ان ان
يوصف بهذا الوصف - 00:07:49

نعم ومخالفة القياس كون الكلمة غير جارية على القانون الصرفي كجمع بوق على بوقات في قول المتنبي فاية بعض الناس سيفاً
لدولة وفي الناس بقات لها وطبول اذ القياس في في جمعه القلة ابواب - 00:08:07

وكما وجد وكما وجد في قوله ان ان بني للثام زهد ان بني ان بني للثام لثام للثام ان بني لثام زهدة ما ما لي في صدورهم ما لي في
صدورهم. ان ان بني دلي ان بني للثام - 00:08:28

ما لي في صدورهم من موجودة. مين ما وجدك والقياس والقياس مودة بالادغام والغرابة كون قليلا الفك في موضع الادغام يعتبر
فصاحة ولا غير فصاحة لماذا يا محمود من يعرف - 00:08:55

لمخالفة القياس طيب كذلك ابواق اذا قال البوقات فهذا مخالف للقياس لان القياس ان يجمع على ابواق لا على بوقات نعم والغرابة
كون الكلمة غير ظاهرة المعنى نحو تكأكي بمعنى استمع وفران قعد بمعنى انصرف واطلخم بمعنى - 00:09:20

اشتد وفصاحة الكلام اليوم مثل الخم الحر يعني اشتد هذا غريب يعني غير معقود ان يعبر بكلمة لخمعا اشتد تكأكأ بمعنى اجتمعوا
هذا ايضا غريب فاذا عبر الانسان عن اجتماع بتكأكأ قيل الكلام غير فصيح - 00:09:45

لماذا لغرابة الكلمة لان الكلمة غريبة اذا تناثر الحروف في الكلمة يعد اجيبوا يا جماعة غير فصاحة كونها على خلاف القياس كالفك في
موضع الادغام ايضا غير فصيح لانها مخالفة للقياس - 00:10:21

غرابتها بحيث لا تعرف او لا تستعمل الا قليلا غير فصيحة لمخالفتها القياس نعم لغرابتها يقول آآ الحريري في مقاماته رحمه الله
وطالما مر بي كلب وفي فمه ثوب ولكنه ثور بلا ذنب - 00:10:45

وطالما مر بي كلب وفي فمه ثور ولكنه ثور بلا ذنب. ما الذي وفي من هذا كيف ثوب؟ ثور بفم كلب وفور مقطوع الذنب ايضا غير
معروف الثور هو قرص - 00:11:14

البقر تعرفون البقر؟ الذي يصنع من المخيط قرص هذا يسمى سواء في اللغة العربية. لكن التعبير عنه بالكلمة سوء غريب. فيعتبر هذا
فصيحة. نعم وفصاحة الكلام سلامته من تناثر الكلمات سلامته من تناثر الكلمات المجتمعة ومن ومن ضعف التأليف - 00:11:35

ومن التعقيد مع فصاحة كلماته. فالتناثر وصف في الكلام يوجب ثقله على اللسان. وعسر النطق به نحو في رفع عرش الشرع مثلك
يشفعون وليس وليس قرب قبره قبره الان لو نظرنا الى كلمات - 00:12:05

عرش وشرع وشرع كلمات ها غير متنافرة الحروف لكن جمع بعضها الى بعض يوجب التنافر يوجب التنافر فيكونون اه يكون عدم الفصاحة في الكلمات او في الكلام في الكلام كذلك ايضا - [00:12:26](#)

ليس قرب قبر حرب قبر. كلمة قرب قبر وقرب ما فيها سن اخر بالنسبة للكلمة الواحدة لكن بالنسبة لضم الكلمات بعضها الى بعض يكون تنافر فيقال الكلام غير فصيح لتنافر - [00:12:51](#)

ايش؟ كلماته نعم كريم مثال لهب وضع في التاريخ كريم متى امدحه وامده والورى؟ كريم. متى امدحه؟ امدحه. متى امدحه امدحه والورى وكريم متى امدحه امدحه والورى معي واذا ما لمته لمته وحدي - [00:13:12](#)

وضعف التأريخ هذا هذا البيت قوي قوي المعنى يعني اني اذا مدحت فالورى كلهم يمدحونه واذا واذا نمت لم يلهم احد الحديث البيت قوي جدا في الثناء على ممدوح لكنه من جاسر الى - [00:13:42](#)

هل هو فصيح ولا غير فصيح؟ نعم. غير فصيح. لان كلماتي متناثرة نعم وضعف التأليف كون الكلام غير جار على القانون النحوي المشهور كالاظمان قبل الذكر لفظا ورتباه في نهى في قوله - [00:14:03](#)

جزى بنوه ابا الغيلان عن كبره وحسن فعله كما كما يؤوس الماء والتعقيد ايش؟ وضعه في التاريخ وضعف التأريخ كون الكلام غير جار على القانون النحوي المشهور. انتبه الكلمة المشهور - [00:14:20](#)

لو كان غير جار على القانون النحوي المتفق عليه فهذا لا يصح اصلا فلا يقال انه كلام غير فصيح بل يقال انه غير غير كلام وغير صحيح مثلا لو قال قام زيدا - [00:14:40](#)

هذا غير جان على القانون وش القانون بالراحة رفع زيت لكن هل هذا القانون مجمع عليه ولا مختلف فيه مجمع عليه اذا هذا يعد كلاما فاسدا لا يقال انه كلام غير فصيح بل يقال انه كلام فاسد تركيب لا تجيزه اللغة باي حال من الاحوال - [00:14:59](#)

اما عود الضمير على متأخر اللفظ والرتبة فهذا فيه خلاف هل هو جائز او لا؟ فلذلك كان عود الضمير الى متأخر اللفظ والرتبة يجعل الكلام طائرة فصيح لانه غير جار على القانون المشهور - [00:15:21](#)

نعم - [00:15:38](#)